

74 - شرح صحيح البخاري كتاب الإيمان | باب إتباع الجنائز من

الإيمان - الحديث 74 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال باب باب إتباع الجنائز من الإيمان. هذا شيء مهم جدا وتأکید النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الشيء امر لابد منه لان كثير من الناس يخرج بالجنائز ولا ينوي القربى. واستجابة امر الله تعالى. انما بعض الناس لا يفعله الا المودة - [00:00:01](#) والمعارض وهؤلاء وقفوا معنا او كذا او لي هاي الشغلة دي انا لا الانسان لا بد ان يحتسب الاجر لله تعالى مرض على مجلس عزة في بغداد. فمرة عند احد الاشخاص قلت له فاني ذاهب الى البيت. قال لي اوصلك. يعني وصلنا - [00:00:21](#) قلت له لا الان اليس فيها قلت له لا فجاء معي الاهيت ثم عاد الى الرمادي ثم عاد الى بغداد. فشوف احتساب الاجر مهم جدا في مثل هذا الناس قد يغفلون عن النية - [00:00:46](#) وهذا من الإيمان اذا احتسب الانسان الانسان امن بالاجر. وذلك امن الانسان بالاجر. وهي الحقيقة كلها الابواب يسوقها البخاري حتى يرد على ذلك الذين يقولون بان هنا يعني لا العمل في مسمى الإيمان - [00:01:07](#) قال البخاري حدثنا احمد بن عبدالله بن علي المنجني وخمسين. طبعا الجنائز جناز مأخوذة من جنازة الى ستر. واذا كانت مغطاة تسمى جنازة. اذا في نعش تسمى جنازة. اذا على كيف تسمى جنازة؟ اما غير مستورة - [00:01:23](#) تسمى جنازة يقال عنها جثة وللشيخ المغامسي كلمة يتحدث عن الموت يقول الانسان اول انسان اذا مات اول ما نزع منه اسمه فيقال اين الجنازة فصلتم الجنازة الان يعني فعلنا فيها حكمة على اننا لا نحب هذا الرجل - [00:01:43](#) قال حدثنا روى ظهري ابن عباد ابن العلاء البصري توفي على خمس ومئتين. قال حدثنا عضو جميل الاعرابي. العبد في عام ستة واربعين ومئة. عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة - [00:02:04](#) الان اسألکم هذا السؤال. الحسن البصري اختلف في هل سمع من ابي هريرة ام لم يسمع فقير؟ فقل سمح وقيل لم يسمع والراية انه لم يسمع من ابي هريرة وهنا هل نقول هذا سند منقطع وهذا سند في صحيح البخاري وكيف يؤتى به ام ماذا نقول - [00:02:23](#) شيخ ابو ذر ويا محمد احسن لك محمد مسيرة. صحيحا لكن لا نقول منقطعات ومتابعين نبغى خلاص المقصود هو محمد ابن سيرين وجاء ذكره عارضا ما اراد الامام البخاري البخاري احيانا يتم مثل هذه القضية يأتيها رافضة - [00:02:41](#) يحلف مثل عمرو ابن حارث او يبههم يا شيخ يبههم وذكر اخر او يحذر يستطيع لكنه ما اراد ان يفعل هذا الشيء حقيقة الحسن البصري ومحمد بن سيرين كان كان امامين - [00:03:08](#) حسن البصر كان امام اهل البصرة من مواظله على طريقة النبوة توفي عام عشر من الايام ومحمد بن سيرين توفي بعده بايام يسيرة اي طفل عمشر واحد كوكب فقال له يموت الحسن ثم اموت انا - [00:03:25](#) نعم. ومحمد عسيرين هو من سبع التمر اصله عراقي. هاي عين التمر هي بجوار الرحالية. ووالده سيرين كان عبدا عند انس ابن مالك كاتبه على عشرين الف اوقية وهكذا عشرين اوقية - [00:03:46](#) في خمس سنوات فعمل وفاه بسنة وشهرين. نعم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا اي مؤمنا بالله موثق بثوابها وجزائها واجرها. واحتسابا مبتسما بالاجر. يعني ما ظهر مجاملة ولا ذهب - [00:04:05](#) ابو صدام يقول امشي يا صدام امشي وهذي روح بكرة. الاجر نعم. فشفا ايمان واحتسابا يمتسب بالاجر وحقيقة هذا الحديث عظيم

يعني هذا الاستناد ابو الزناد اللي هو عبد الله بن لكوان يقول ان الشارع امر بالصلح في الحياة وبعد الممات. لا - [00:04:31](#)

بس في الحياة وبعد الممات حتى بعد ان يموت واختلف العلماء في الذي يمشي مع مع الجنازة هل يمشي امامه يمشي راح نستفيد من هذا الخلاف معنى المشي. من قال بشيء قال انه شافع - [00:05:02](#)

فالشافعي ينشأ تماما يعني الان الشيخ صهيب يقدم الدكتوراة وانا احتاج ان اتشفع له عند رئيس الجامعة يذهب هو انا اذهب قدامه واخذ معه وانا اتقدم راح نستفيد سواء مشينا امام الجنازة او خلف الجنازة اذا ذهبت الى جنازة فاعلم انك شائب. شافع له عند الله تعالى. فاذا ايضا احتسب الاجر واحتسب - [00:05:25](#)

احتسب العمل هذا فاذا فعلت هذا وادركت مقصود الشاب ازال اجره وثوابك وازددت محبة لله تعالى واذا يعني حسن العمل يجعل يعني يكون سبب في محبة الله له. شيخي الراجح من هو؟ يعني هو الامر بحسب الحال - [00:05:49](#)

حسب النية يعني مثلا يعني شلون انت ذكرته؟ الامام اثبت اي نعم شيخ هذا يعني اسهل ممتاز ان الناس تسير خلف الجنازة خلف الجنازة حتى اللي يتقدم يرجعوه نحنا نسير على هذا العنف. اي نعم. ولكن سيدنا قد تذهب الى صديقك الموت - [00:06:09](#)

تأخذه الى تمشي ثمانين وانا مستعجل واذا امشي مئة وعشرين امر غير مقبول وهكذا يرجع في هذه الحسب نعم فقال من اتبع جنادة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها وبهذا كانوا يصلون في - [00:06:30](#)

لا يصلون في المسجد كما تصلون على الجنازة ثم يدفنونها فهذا هو السبب يعني هذا هو السبب قد تكون صلينا عليه ثم ذهبنا هل ان الامر كله لا يختلف الامر باعتبار هذا حسب الحال الذي كان - [00:06:58](#)

اين ذلك ويفرغ من دفنها. شف الانسان يبقى حتى يفرغ ويندفن. فانه يرجع من الاجر بغيراطين. قيراطين يعني هو معناه ان هذه لو ان الحسنات جسمت لك انت مثل القيراطين. كل قيراط مثل احد. طبعا هذا الشاذلي احد علماء - [00:07:16](#)

في ايقاع الاحد لانه اعلى جبل في الدنيا ولان لا نبحت عن طريق اكبر سلسلة تمتد ثمانية الاف واربع مئة وخمسين متر. ويعطيك انه يمر بستة اه بلدان الصين يعني تكتب في التفاصيل حتى يعطيك الماء يعطيك عدل عدد من السمات سبع مئة وخمسين مليون نسمة تعيش على هذا النهر اللي يمر بجبال - [00:07:40](#)

وهذا يأتي الانسان من فيسه يقول هكذا هو احد لماذا سمحت بتوحده عن الجبال؟ ومن ذهب له يعني رأى انه متوحد في منطقته وهو جبل عظيم نحبه ويحبنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

فقالوا نعم. فانه يرجع من اجل القيراطين كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع لغيرات. اذا الانسان صلى فقط ولم يذهب بالدفن ورجع بنصب الاجل قيراط واحد. لما بلغه - [00:08:34](#)

وعبدالله بن مهر الحديث ماذا قال؟ قال فرطنا بقراريط كثيرة فكان اذا صلى على جنازة لا يدعو حتى يصلي فيها. ولذلك نحن نقول من اسباب العمل الصالح عدم معرفة الاجور والثواب. ولذلك الانسان يجعل من يرث ان يمر على الاجر والثواب حتى لا يفرط في عمله الصالح. قال البخاري تابعه - [00:08:54](#)

عثمان المدني تابع روحا قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخرجها ابو نعيم في مستخرجها. اخرجها ابو نعيم. في مستخرجها. العفو ليش جاب المتابعة - [00:09:14](#)

المتابعة باعتبار انه حينما ذكره عثمان عن عوف لم يأت به مقولا مع الحسن البصري محمد بن سيرون. اتى بهم واشارت هشام الى ان حديثهما نوعا ما فيه اختلاف حديث حسن عن محمد ابن سيرى - [00:09:36](#)

شيخها متابعة تامة ان شاء الله. هذي متابعة تامة. اذا نقول لاحمد بن عبد الله بن علي المسمى متابعة نازلة اللهم صلي على محمد - [00:09:56](#)